

## THE ECONOMIC IMPACTS OF THE FIFA WORLD CUP QATAR 2022

Assist. Prof. Husam Malik Saleh

University of Thi-Qar – College of Administration and Economics

husam-m@utq.edu.iq

### ARTICLE INFO.

**Keywords:** FIFA World Cup, football, Qatar, economic indicators, sporting events.

### Abstract

The research aimed to explore the economic impacts of the FIFA World Cup held in Qatar. The researcher employed a multi-dimensional analytical methodology, utilizing a descriptive analysis approach based on official statistics, data, and information collected through scientific studies, research, and official websites on the internet. To address the research problem, this methodology was deemed suitable for such scientific inquiries. The researcher hypothesized the existence of significant economic impacts, which were confirmed by the data. The study concluded that there is a strong correlation between sports and the economic sector, as evidenced by the substantial revenues generated across various fields. Furthermore, the tournament conveyed highly positive images to the world, showcasing its diverse benefits, particularly in the economic domain.

<http://www.gospodarkainnowacje.pl/> © 2024 LWAB.

### 1- بالبحث التعريف-

#### 1-1- المقدمة:

يعتبر القطاع الاقتصادي اليوم هو المتحكم في الوضع الدولي ، لذلك صارت الدول المتقدمة اقتصادياً تؤدي دور كبير في الاحداث التي تحصل على مستوى العالم ؛ وذلك بسبب هذه القوة التي تمتلكها ، لذلك فان الرياضة دخلت منذ فترة طويلة في تعزيز هذا الجانب بعدما كانت سابقاً تستخدم للترفيه ، وعندما نلاحظ البطولات الكبيرة التي جرت وتجري نلاحظ ان لها اثر اقتصادي كبير بالاطافة الى النواحي الاخرى السياسية والاجتماعية والثقافية والحضارية وغيرها ، واحدة من هذه الالعاب والبطولات هي بطولة كأس العالم لكرة القدم ، لما لها من تشجيع ومشاهدة واهتمام كبير جداً ، لذلك نرى ان دول العالم تعمل كل ما بوسعها من اجل الفوز بأستضافة وتنظيم هذه البطولة ، لما لها من تأثير اقتصادي وسياسي وتسويقي واعلامي مهول جداً وذلك من خلال قدرتها في تحقيق عوائد كبيرة جداً على مختلف الاصعدة والمجالات وعلى رأسها الجانب المالي . وقد بينت البطولة التي استضافتها دولة قطر نموذج متقدم جداً عن كافة البطولات السابقة وشكلت طفرة كبيرة وقفزة نوعية فريدة من نوعها ، وذلك لانها اول دول عربية وشرق اوسطية تنظمها ، حيث يعتبر الحدث الابرز كون هذه المناطق معروفة بطروفها المتقلبة والتحديات التي تواجهها وتعيش بسبب الظروف السياسية والاقتصادية والعسكرية اي انها غير مستقرة بمختلف هذه الامور . لذلك الفت هذه البطولة بريقاً في تحولات القطاع الاقتصادي الذي تعيشه قطر في مختلف الجوانب منها البنية الاساسية الكبيرة التي انشأتها هذه الدولة وطرق ووسائل النقل والمواصلات والمنشآت الرياضية الحديثة العديدة ، هذا ادى الى تحسين مكانة دولة قطر كمقصد سياحي واستثماري وسياسي دولي كبير . وايضا فان هذا النشاط الكبير دفع الى تحقيق رفاهية الافراد على المدى الطويل والقصير . من خلال تعزيز قطاع السياحة ، واختلاف مصادر الدخل وتشجيع المجالات غير النفطية . هذا المميزات هي من تجعل الدول تتقدم وتتطور من خلال هذه المشاريع الكبيرة والضخمة والتي تستمر لفترات طويلة جداً حيث يعتبر ارث حضاري للدول التي تستضيف البطولات الكبرى وعلى رأسها بطولة كأس العالم لكرة القدم ، حيث يلعب التسويق والاعلام الدور الالهم فيها من خلال الترويج لهذه الدول وتبليط الضوء على ثقافة الشعوب وحضاراتهم وعاداتهم وتقاليدهم وتظهر الجانب الجمالي والتحسن الحاصل في مختلف مجالات الحياة ، وهذا ما تم كشفه من خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم التي استضافتها دولة قطر 2022

، فقد ادّهشت العالم وكل من حضر وشاهد هذا البلد والتطور الذي حصل فيه ، وعلى رأس التطورات هو الجانب الاقتصادي وهو الذي نسلط الضوء عليه في هذا البحث .

## 1-2- أهمية البحث :

تجلت أهمية البحث من خلال أهمية هذا البطولة ودورها وتأثيرها الاقتصادي على البلدان المتسظيفة وعلى دولة قطر بشكل خاص التي سوف يدرسها الباحث ، من حيث استضافة وتنظيم هذه البطولة الكبيرة جداً والتي يمكن اعتبارها البطولة الأكبر والأضخم والأولى على مستوى العالم وبقيّة الألعاب والمسابقات ، حيث تعتبر فرصة كبيرة في التنمية والتطور في مختلف جوانب الحياة وعلى رأسها الجانب الاقتصادي الذي يعتبر شريان الحياة لأي بلد ، حيث تعمل على تحفيز البلدان التي تريد استضافتها . لأنها تساعدهم على مسابقة الزمن من أجل تنفيذ متطلبات تنظيم البطولة ، حيث تعمل البلدان المتسظيفة على مسابقة الزمن من أجل تكملة المتطلبات الفيفا ، وهذا ما عملته دولة قطر وابهرت العالم به ، وتعتبر هذه الدراسة مهمة جداً لكونها تسلط الضوء على موضوع كبير جداً ومؤثر في جميع المجالات والقطاعات وعلى رأسها القطاع الاقتصادي ، ومن الممكن ان تساهم في اضافة نوعية للدراسات والجانب العلمي والاكاديمي من خلال ما تطرحه من معلومات وبيانات ممكن ان تساعد الدول التي تريد استضافة بطولة من هذا النوع على الاستفادة منها ومن ماموجود بها من معلومات تعتمد الجانب العلمي الرصين والذي يسهل عليهم الطريق واختصار الوقت .

## 1-3 اهداف البحث

- التعرف على الآثار الاقتصادية لبطولة كأس العالم لكرة القدم في دولة قطر 2022 سواء قبل البطولة او اثناؤها او بعدها .
- تساهم في توضيح العلاقة بين قطاع الرياضة واهم المؤشرات الاقتصادية .

## 1-4- مشكلة البحث :

تعتبر بطولات كأس العالم من اكبر الاحداث الرياضية على مستوى العالم من مختلف النواحي والاتجاهات ، لذلك فهي تحتاج الى اموال كبيرة ، وموارد بشرية ذات كفاءة عالية ، وخبرات عالمية، وسمعة طيبة للدول وكثير من الجوانب المهمة وعلى رأسها الجانب الامني والسياسي لتسهيل على الدول التي تريد استضافتها من الظفر بها ، " فقد استثمرت جنوب افريقيا(3.12) مليار دولار في النقل والملاعب والاتصالات ، فيما حققت هذه البطولة (509) مليون دولار في الناتج المحلي الاجمالي في عام (2010) ، وصنع (769) مليون دولار من الفوائد للأسر في هذا البلد ، بينما نجد ان البرازيل ذهبت ابعده من ذلك فقد صرفت (15) مليار دولار على البنية التحتية الرئيسية للمدن 12 التي استضافة البطولة ، لكن التأثير على الناتج المحلي الاجمالي لا يزال غير معروف ، ومن خلال هذا الامر فان هذه البطولة لم تستطيع توليد مكاسب مالية كافية لهذه البلدان ، اما السياح فقد بلغت نسبت انفاقهم 10( %2.5) ، من اجمالي الانفاق على المونديال في الدول المذكورة اعلاه على التوالي وفي كلتا البلدين الزوار كان عددهم اقل<sup>(1)</sup> ، ومع كل هذه الامور نلاحظ ان الكثير من الدول تقدم ملفاتها التي تحاول بكل ما تستطيع من جعلها ملفات ملهمة ومؤثرة لتقتنع الفيفا والبلدان المنظوية تحتها توافق عليها وقيل فترات طويلة تتراوح ب10 سنوات فما فوق وهذا ما لاحظناه عندما تم فوز ملف دولة قطر في عام 2010 ، هذه المدة التي من خلال سوف تقوم الدول المستظيفة ببناء وانشاء بنى تحتية من ملاعب ومنشآت رياضية وطرق وجسور ومواصلات وتحسين الجوانب السياسية والامنية وغيرها من المتطلبات . لذلك فان التحديات التي يمكن ان تواجه الدول التي تريد استضافتها هل تستطيع مواجهتها وهل لهذه الدول القدرة لكي توفر الجانب المالي الكبير الذي سوف تصرفه هذه الدول ، فكما نعرف ان هذه البطولة تتطلب مبالغ مالية كبيرة جداً لتوفير مستلزماتها ووسائلها وادواتها ، لذلك نتساءل لماذا تريد دولة قطر الفوز باستضافة وتنظيم هذه البطولة ؟ وكيف ممكن لدولة قطر ان توفر هذا متطلباتها كونها دولة صغيرة المساحة والسكان ؟ وكيف وما هي مسببات وتأثير هذا التنافس بين الدول التي تريد الاستضافة ؟ هل يوجد دور وتأثير للجانب الاقتصادي ممكن ان تؤديه الرياضة وبطولة كأس العالم بشكل خاص ؟ لذلك ؟ 2022 تمثلت مشكلة البحث بالسؤال التالي : ( ماهي الآثار الاقتصادية المتوقعة لبطولة كأس العالم لكرة القدم في دولة قطر

## 1-5 فرضية البحث :

في دولة قطر .2022- وجود تأثير اقتصادي كبير لبطولة كأس العالم لكرة القدم 1

## 1-6- حدود البحث :

2024-10-1 إلى 2022-2-5:- الحدود الزمنية :- 1-6-1

:- الحدود المكانية :- كلية الادارة والاقتصاد - جامعة ذي قار 1-6-2

:- الحدود البشرية :- اقتصرت هذه الدراسة على الدراسات والبحوث السابقة والمقالات والبيانات والمعلومات المنشورة على 1-6-3 ، والتي 2022 المواقع الرسمية في شبكة الانترنت التي اخذت على عاتقها الآثار الاقتصادية لبطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر ، تصدر من المختصين بهذا المجال والمؤسسات ذات العلاقة .

<sup>1</sup>Mirele Matsuoka De Aragao "economic Impacts of the FIFA world cup in Developing Countries" western Michigan University. 2015

## - الاطار النظري 2-

اولاً- مفهوم الاثار الاقتصادية :- وهي مجموعة من التغيرات والنتائج التي تحدث في النظام الاقتصادي نتيجة لحدث او قرار معين .  
" وهي التغيرات التي تطرأ على المتغيرات الاقتصادية وتشمل التأثيرات على مستويات الدخل والتوظيف والانتاج والاستهلاك في الاقتصاد " (2)

وتنقسم الى نوعين رئيسيين (3) :-

- 1- الاثار المباشرة :- هي النتائج الفورية والملموسة للنشاط الاقتصادي .
  - 2- الاثار غير المباشرة :- النتائج التي تظهر خلال المدى المتوسط والطويل .
- وتشمل الاثار الاقتصادية التغيرات في المؤشرات التالية (4) :-

- 1 - معدل النمو الاقتصادي
- 2 - مستوى التوظيف والبطالة
- 3 - حجم الاستثمار المحلي والاجنبي
- 4 - حركة التجارة الدولية
- 5 - مستوى الاسعار والتضخم
- 6 - الايرادات الحكومية والانفاق العام

- **ثانياً - "مسابقة كأس العالم لكرة القدم :** هي احد اكبر النشاطات او المسابقات في الرياضة على مستوى دول العالم اجمع التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم لكل 4 سنوات، وبينت الفيفا ان البطولة تجمع 32 منتخب يمثلون قارات العالم لمدة 30 يوم ، وهي بطولة جاذبة للأهتمام الكبير ويتابعها الكثير من المتابعين على مستوى العالم وتصل مشاهداتها للمليارات " (5)
- ان استضافة بطولة كأس العالم لها تأثير على الدولة المستضيفة من خلال ما يأتي (6) :-

### اولاً- التأثيرات الاقتصادية المباشرة :

- 1 - الاستثمار في البنى التحتية والمنشآت الرياضية
- 2 - الزيادة في معدل التوظيف في قطاع الانشاءات وقطاع الخدمات
- 3 - زيادة الانفاق في السياحة وايرادات هذا القطاع
- 4 - تطور في شبكة النقل والمواصلات

### ثانياً- التأثيرات غير المباشرة :-

- 1 - تحسين سمعة البلدان المستضيفة على المستوى الدولي
  - 2 - جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة
  - 3 - تطوير قطاع السياحة على المدى الطويل
  - 4 - انتقال المعرفة والخبرات التنظيمية
- "ان هذه الاثار للمونديال سوف تمتد الى فترات طويلة بعد انتهاء البطولة وتشمل :-
- 1 - تحسن في البنى التحتية للبلد

<sup>1</sup> - Samuelson ,P.,& Nordhaus,W.(2010).Economics (19<sup>th</sup> ed.).McGraw-Hill.

<sup>2</sup> -Mankiw,G.(2014). Principles of Economics (7<sup>th</sup> ed.)Cengage Learning.

<sup>3</sup> -Stiglitz,J.,&Walsh,C.(2006).Economics (4<sup>th</sup> ed. ).w.w.Norton& Company.

<sup>1</sup>-FIFA .(2021).FIFA world cup Overview.

<sup>2</sup>- Preuss, H.(2009). The Economic Impact of Mega Sport Events.

- تطور في القدرات والموارد البشرية 2
- تحسين العلامة التجارية الدولية 3
- ارتفاع فرص الاستثمارات " (7) 4
- وتتميز استضافة مونديال لكرة القدم بتأثيرات اقتصادية متعددة على القطاعات المختلفة :-
- 1 - قطاع الانشاءات والمقاولات
- 2 - السياحة والضيافة
- 3 - النقل والمواصلات
- 4 - الخدمات والترفيه
- 5 - الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات " (8) 5

○ ثالثاً - أهمية الاحداث الرياضية الكبرى في التنمية الاقتصادية (9) :-

- تعتبر محرك رئيسي لتنمية البلدان اقتصادياً وكما يأتي :-

- سرعة تنفيذ المشاريع للبنى التحتية
- تحفيز الاستثمار المحلي والاجنبي
- صنع فرص للعمل سواء كانت مباشرة وغير مباشرة
- نشاط في القطاعات الاقتصادية المختلفة .

- رابعاً - الاثار الاقتصادية لبطولة كأس العالم على المدى القصير والطويل (10) :-

○ الاثار قصيرة المدى وتتمثل :-

- 1 - الزيادة في انفاق السياحة المباشر
- 2 - الارتفاع في معدلات الاشغال في الفنادق
- 3 - الزيادة في مبيعات قطاع التجزئة
- 4 - الارتفاع في ايرادات قطاع النقل والمواصلات

○ الاثار طويلة او بعيدة المدى :-

- 1 - التحسين في القدرة التنافسية للأقتصاد
- 2 - التطور للبنى التحتية في السياحة
- 3 - تحسين الاستثمار الاجنبي المباشر وتعزيزه
- 4 - ارتفاع الكفاءة والفعالية للموارد البشرية

## 2-2- الدراسات السابقة :-

- أولاً – الدراسات الاجنبية :-

(Anton cartwright ،Susan Parnell)، (2012) دراسة (1)

(the economic impact of FIFA world cup 2010 on south Africa)

هدفت هذه الدراسة الى تقييم الاثر الاقتصادي لبطولة كأس العالم 2010 في جنوب افريقيا ، واستخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي المقارن ، استخدمت فيها ادوات تحليل البيانات الاقتصادية الثانوية ، وتحليل التقارير المالية ، وكان مجتمع البحث تكون من الاقتصاد الجنوب افريقي ، وكان اهم استنتاجاتها تحسن البنية التحتية للبلد وزيادة السياحة فيها.

<sup>3</sup>Matheson, V. (2012). Mega-Events: Economics of Sports.

<sup>1</sup>Zimbalist, A. (2015). Economics of Hosting Major sports events.

<sup>2</sup>Roberts, K. (2016). sport Mega –events and economic development.

<sup>3</sup>Henderson ,J.(2018) .economics of Major sporting events

(2) دراسة (john L . Crompton) ،2016(

economic Impact analysis of sports Facilities and Events) (

هدفت الدراسة الى تطوير اطار منهجي لتقييم الاثار الاقتصادية للأحداث الرياضية ، استخدم فيه الباحث منهج البحث التحليلي النظري ، وتم استخدام ادوات المراجعة المنهجية للادبيات ، وتحليل النماذج الاقتصادية ، واما مجتمع البحث فقد كان النماذج الاقتصادية للأحداث الرياضية .

(2015) ( victor Matheson) - Roberto Baumann. - دراسة3

brazil world cup 2014: economic Impacts and Implications ) (

هدفت الدراسة الى تحليل التكاليف والعائدات الاقتصادية لكأس العالم 2014. وتم استخدام منهج البحث الوصفي التحليلي ، وتم استخدام ادوات تحليل البيانات المالية ودراسة المؤشرات الاقتصادية ، وكان مجتمع البحث هو الاقتصاد البرازيلي ، وكانت متغيرات الدراسة هي الاستثمارات ، العوائد والتكاليف .

(2017) ( mark Spiegel . Andrew Rose - دراسة - ) 4

mega-events and economic Growth) (

هدفت هذه الدراسة الى دراسة العلاقة بين استضافة الاحداث الرياضية والنمو الاقتصادي ، واستخدم الباحثان فيها منهج البحث الكمي التحليلي ، وتم استخدام ادوات النماذج الاحصائية وتحليل السلاسل الزمنية ، وكان مجتمع الدراسة الدول المستظيفة للبطولات الكبرى .

(2018) ( Wolfgang meaning) - دراسة :- 5

world cup economics: Implications for Future host nations)(

هدفت هذه الدراسة الى تقديم توصيات اقتصادية للدول المستظيفة المستقبلية ، وتم استخدام منهج البحث الاستقرائي التحليلي، واستخدمت ادوات تحليل الحالات والمراجعة المنهجية ، وتكون مجتمع البحث من تجارب الدول المستظيفة. **ثانياً – الدراسات العربية :-**

- دراسة(محمد الشرفاوي ) – (2019) - (الاثار الاقتصادية للبطولات الرياضية الكبرى : دراسة تحليلية) 1

هدفت الدراسة الى تحليل التاثيرات الاقتصادية للبطولات الرياضية الكبرى ، واستخدم الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي ، وتم استخدام ادوات تحليل المحتوى ودراسة الحالة لحل مشكلة البحث ، اما مجتمع البحث فكان يتكون من تجارب دول جنوب افريقيا والبرازيل .

- دراسة ( عزت ملوك قناوي ) (2016) - (الاثار الاقتصادية لبطولة كاس العالم لكرة القدم على الدول المستظيفة) 2

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الاثار الاقتصادية المترتبة على استضافة دولة معينة لبطولة كاس العالم لكرة القدم وبيان الدخل والانفاق المترتبة عليها ، وافترض الباحث وجود علاقة وثيقة بين الرياضة والتنمية الاقتصادية ، وتم استخدام منهج البحث التحليلي الوصفي ، واستخدم الباحث ادوات الكتب والدراسات والمواقع الرسمية ذات العلاقة بهذه البطولة .

- دراسة: ( عبد الله المنصوري ) (2018) - (دور البطولات الرياضية في تنمية الاقتصاد المحلي )، هدفت هذه الدراسة الى تحليل دور 3 النشاطات الرياضية في تنمية الاقتصاد المحلي ، واستخدم الباحث منهج البحث التحليلي الاستنباطي ، وتم استخدام ادوات الدراسة من خلال تحليل البيانات الاقتصادية والمراجعة المنهجية ، وتكون مجتمع الدراسة من الاقتصادات المحلية للدول التي تستضيف البطولات .

- دراسة ( سمير العلي ، نورة الكعبي ) (2017) - (الاستثمار في البنى التحتية للمونديال : دراسة اقتصادية تحليلية ) ، هدف البحث الى 4 تقييم العائدات على الاستثمارات في البنى التحتية لكأس العالم ، واستخدم الباحثان منهج البحث الكمي التحليلي ، تم استخدام ادوات البحث وهي تحليل التكاليف والعائدات ، والنماذج الاقتصادية ، وكان مجتمع البحث هو مشاريع البنى التحتية لكأس العالم .

- دراسة ( خالد المري ) (2016) - (التاثيرات الاقتصادية والسياحية لكأس العالم ) ، هدف البحث الى دراسة التأثير الاقتصادي 5 والسياحي لمونديال العالم ، وتم استخدام منهج البحث الوصفي التحليلي ، وتم استخدام ادوات البحث مثل وهي تحليل المؤشرات السياحية والاقتصادية ، وكان مجتمع البحث من مجال السياحة والضيافة في الدول المنظمة .

**التعقيب على الدراسات السابقة :-**

اولاً - التشابه ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي او النظري او الاستقرائي وهو انسب منهج علمي يمكن ان يتبعه الباحث في مثل هذه الدراسات ، لانها رصينة وعلمية وتابعة لمؤسسات رسمية معروفة ، وكلها مناهج تعتمد على البيانات الثانوية وهي البحوث والدراسات والمواقع الرسمية التي تحتوي على البيانات والمعلومات الحقيقية في الانترنت ، وايضا تشابهت في الهدف البحثي من خلال التعرف على الاثار الاقتصادية للبطولات الكبرى ومنها بطولة كأس العالم وايضاً في بعض ادوات البحث المستخدمة لمعالجة مشكلة البحث

ثانياً - الاختلاف :- ان هذا البحث ركز على الاثار الاقتصادية لدولة قطر قبل واثناء وبعد البطولة 2022، وهدف البحث هو التعرف

على هذه الاثار لهذه البطولة في دولة قطر وايضاً في بعض ادوات البحث حيث استخدم الباحث ادوات ( التحليل الكمي للمؤشرات الاقتصادية ، تحليل السلاسل الزمنية للمتغيرات الاقتصادية ، الاثار المباشرة وغير المباشرة للبطولة ، المقارنة مع الدول السابقة المستظيفة لمونديال كأس العالم ) وايضا موقع وحدود البحث المكانية حيث تم اجراء هذه الدراسة في العراق- جامعة ذي قار – كلية الادارة والاقتصاد .

- الفجوة الجغرافية حيث يمكن ان تكون هذه الدراسة هي الاولى في العراق في مدينة الناصرية – جامعة ذي قار – الفجوة البحثية :- كلية الادارة والاقتصاد .

- فجوة زمنية حيث تناولت موضوع جديد وحديث وتم الاعتماد على بيانات حديثة ، وفترة طويلة لتكملة هذه البحث ، ايضاً التأثير بعيد المدى لأقتصاد دولة قطر ، على عكس معظم الدراسات السابقة التي بينت الفوائد المباشرة للاقتصاد .

### 3 – منهج البحث

اعتمد البحث في هذه الدراسة على منهجية تحليلية متعددة المحاور حيث استخدم الباحث منهج التحليل الوصفي اعتماداً الى الاحصائيات والبيانات الرسمية وجمع المعلومات من خلال الدراسات والبحوث العلمية والمواقع الرسمية على شبكة الانترنت وكما يلي<sup>(11)</sup> :

- 1 - التحليل الكمي للمؤشرات الاقتصادية
- 2 - تحليل السلاسل الزمنية للمتغيرات الاقتصادية
- 3 - بحث الاثار المباشرة والاثار غير المباشرة
- 4 - المقارنة مع الدول السابقة المستظيفة لبطولات كأس العالم

### 4 - تحليل البيانات ومناقشتها

التحليل الاقتصادي الكلي 2 – 3

النمو الاقتصادي والنتائج المحلي 1- 2-3

(2019- 2024) المؤشرات الاقتصادية الرئيسية (جدول رقم 1)

ت	المؤشر	2019	2020	2021	2022	2023	2024*
1	النمو الحقيقي (%)	0.8	3.6-	1.5	4.8	3.4	2.9
2	النتائج المحلي (مليار ريال)	640.6	525.7	585.9	754.3	711.2	689.5
3	التضخم (%)	0.9-	2.7-	2.3	5.9	3.5	2.8
4	معدل البطالة (%)	0.1	3.7	2.5	2.1	2.3	2.4

○ توقعات مسبقة

( اعلاه مؤشرات نمو مختلفة ايجابية حيث استطاع الاقتصاد القطري ان يفقزة هذه الفجوة الكبيرة في معدلات 1 يظهر الجدول رقم ) ( % ، تحسین ملحوظ ومرتفع في المستويات الانتاجية في قطاعات الاقتصاد 4.8 ) حيث بلغت نسبتها (2022النمو في عام ) ( % هذا يؤكد 8.7% الى 3.5المختلفة غير النفطية ، ومساهمة القطاع السياحي بزيادة كبيرة في الناتج المحلي حيث ارتفعت ( من دور هذه البطولة في جذب السياح لحضور مباريات البطولة وكذلك زيارة ورؤية معالم دولة قطر الجميلة ، هذه الفوائد ادت الى تنوع وتعدد مصادر الدخل اي دخول قطاعات ومجالات مختلفة للمساهمة في الاقتصاد القطري بدل الاعتماد على قطاع واحد هو النفط والغاز .<sup>(12)</sup>

<sup>11</sup> - عزن ملوك قناوي : الاثار الاقتصادية لبطولة كأس العالم لكرة القدم على الدول المستظيفة ، كلية التجارة \_ قسم الاقتصاد والمالية العامة \_ جامعة كفر الشيخ \_ مصر . ص . 4 ، 2016 .

<sup>12</sup> [ www.psa.gov.qa/economic-statistics - جهاز التخطيط والإحصاء القطري (2024) :



## اسواق العمل والتوظيف 3-4

## التوزيع القطاعي للوظائف 1 -- 4 3

( توزيع الوظائف حسب القطاعات (جدول 4)

ت	القطاع	عدد الوظائف المباشرة	الوظائف غير المباشرة
1	البناء والتشييد	120.000	45.000
2	السياحة والضيافة	85.000	35.000
3	النقل والمواصلات	45.000	25.000
4	الخدمات اللوجستية	30.000	20.000
5	التجزئة والترفيه	40.000	15.000

( نلاحظ تطور كبير وارتفاع عالي جداً في قطاع العمل والتوظيف وهذا ما يؤكد الفوائد التي حظيت بها 4 من خلال الجدول اعلاه )  
 دولة قطر من خلال استضافة هذه البطولة والتي جاءت بثمارها بسرعة ، من خلال الاعداد الكبيرة للأشخاص الذي عملوا بفضل هذه  
 الاستضافة . مما قلل من اعداد البطالة سواء من القطريين او الوافدين وازدادت الرفاهية لدى العاملين بها . حيث تؤكد هذه  
 المؤشرات الواردة في الجدول اعلاه ان عدد الوظائف المباشرة ازدادت بنسبة اكبر من الوظائف غير المباشرة ، حيث شكل قطاع  
 الف 30.000 الف بينما قطاع الخدمات اللوجستية هي اقل عدد بالوظائف المباشرة حيث بلغت 120.00 البناء والتشييد اكبر حيث بلغ  
 الف بينما حصل 45.000 وظيفة هذا في الوظائف المباشرة . اما الوظائف غير المباشرة فقد حصل نفس قطاع البناء والتشييد على  
 هذه البيانات تؤكد على توظيف وعمل الكثير من الافراد .<sup>(15)</sup> 15.000 قطاع التجزئة والترفيه على اقل عدد حيث بلغ

## الآثار المالية والمصرفية 5- 3

## القطاع المصرفي والتمويل 1 3 5-

: المؤشرات المالية والمصرفية الرئيسية (جدول 5)

ت	المؤشر	2021	2022	2023	2024*
1	اجمالي الاصول المصرفية - مليار ريال قطري	1.842	2.156	2.089	2.134
2	الودائع - مليار ريال قطري	945.5	1.123.4	1.087.2	1.156.3
3	التسهيلات الائتمانية - مليار ريال قطري	1.155.2	1.287.6	1.245.8	1.298.7
4	نسبة كفاية راس المال - %	18.9	19.2	19.0	19.3

\*تقديرات مسبقة

( المؤشرات المالية والمصرفية الرئيسية التي تدل على نمو متطور وكبير في حجم الاصول البنكية حيث بلغت 5 يبين الجدول رقم )  
 ( % خلال مدة البطولة . وتحسين في نوعية المحافظ الائتمانية مع تقليل كمية القروض المتعثرة ، وارتفاع في السيولة 17 نسبتها )  
 المصرفية بسبب زيادة الاستثمارات الاجنبية . وتطوير كبير في الخدمات البنكية الرقمية مع ارتفاع الشمول المالي . هذا يعكس فائدة  
 الاستضافة لدولة قطر . وهذا يعد مؤشر ايجابي من خلال زيادة الثقة بالقطاع المصرفي القطري بسبب نجاحه في تمويل كل ماتحتاجه  
 هذه البطولة من اموال .<sup>(16)</sup> 16)

## التجارة الخارجية والميزان التجاري 3- 6

## حركة التجارة الخارجية 1 3-6-

( مؤشرات التجارة الخارجية - مليار ريال قطري (جدول 6)

ت	المؤشر	2021	2022	2023
1	الصادرات	265.9	397.4	358.6
2	الواردات	89.7	127.3	108.5
3	الميزان التجاري	176.2	270.1	250.1
4	معدل التغطية - %	296.4	312.2	330.5

( %، وتعدد الشركاء التجاريين 45 ) ، ارتفاع في كمية التبادل التجاري مع مختلف الدول بلغة نسبتها ( 6 يبين الجدول اعلاه )  
 وتنوعهم وافتتاح اسواق حديثة ، مع تحسين قوة التنافس لمنتجات دولة قطر ، مع تحسن وتطوير البنية اللوجستية لتجارة قطر

15 - www.visitqatar.qa/statistics

16 - مصرف قطر المركزي (2024) - www.qcb.gov.qa/financial-stability-report

، من خلال ملاحظة ارتفاع قيمة المؤشرات 2023 ، 2022 ، و2021 الخارجية . حيث نلاحظ تطور وتغير كبير بين الاعوام من عام اعلاه . حيث توضح هذه الزيادة تطور رهيب لمؤشرات التجارة الخارجية من خلال الصادرات والواردات والميزان التجاري . (17)

3- الآثار الاقتصادية لهذه البطولة طويلة الامد 7-

1- التنمية المستدامة والتنويع الاقتصادي لدولة قطر 3-7-

التنويع الاقتصادي القطري : اولاً-

1 ( 60% - إلى 45 - ارتفاع في مساهمة القطاعات الأخرى غير النفطية في الناتج المحلي ) من

2- تطور كبير في قطاعات أخرى جديدة مثل السياحة والترفيه في الرياضة .

3- تعزيز الاقتصاد في كلاً من ( المعرفي \_ والتكنولوجيا ) .

ثانياً- الاستدامة البيئية:

1- تطبيق اجراءات وتعليمات البناء الأخضر للمنشآت في عموم دولة قطر

2- استعمال الطاقة المتجددة في المشاريع الكبيرة .

3- تحسن كفاءة وفعالية استعمال الموارد الموجودة والمتوفرة .

ثالثاً- التنمية الاجتماعية:

1 - تحسين وتطوير كبير في الموارد البشرية

2 - زيادة تحسين جودة الحياة في دولة قطر وزيادة الرفاهية للمجتمع

3- زيادة وارتفاع تعزيز التماسك الاجتماعي بين افراد الشعب .

3- تحليل العائدات الاقتصادية للمستقبل 8-

( التوقعات الاقتصادية في المستقبل 7الجدول ) (2025-2030)

ت	المؤشر	2025	2027	2030
1	معدل النمو المتوقع %	3.5	3.8	4.2
2	مساهمة القطاع السياحي %	9.5	11.2	12.8
3	العائد على الاستثمار %	14.3	15.7	16.9

( ، حيث تظهر الأرقام تطور كبير ( 2025,2030 ) التوقعات الاقتصادية في المستقبل لدولة قطر بين اعوام ( 7يبين الجدول رقم ) وتحسن بين فترة وأخرى وهذا ما يؤكد ان العمل صحيح ويسير وفق الخطط التي تم رسمها ، وهذا ما يؤكد ان دولة قطر اعتمدت على خبرات وكفاءات اشخاص لديهم معرفة كبيرة في هذه المواضيع وبالتالي كانت النتيجة هذا التطور الرهيب والفوائد الكثيرة جداً بالتالي ادت الى طفرة نوعية كبيرة في الاقتصاد في دولة قطر والتحسين والتطور في مختلف مجالات وقطاعات الحياة الذي سوف زاد وسوف يزيد بشكل اكبر من مكانتها الاقتصادية والرياضية الاجتماعية والسياسية هذه ابرز الفوائد التي جنتها دولة قطر من استضافة بطولة كاي (18) 2022العالم لكرة القدم .

3- المقارنة مع استضافات الدول السابقة 1-8-

( الذي يوضح حجم الاستثمارات في البنية التحتية (19) 8اولاً - جدول )

ت	الدولة المستضيفة	سنة البطولة	المبالغ المستثمرة
1	قطر	2022	مليار دولار 229
2	روسيا	2018	مليار دولار 14.2
3	البرازيل	2014	مليار دولار 15.6
4	جنوب افريقيا	2010	مليار دولار 3.6

( نلاحظ وجود فرق كبير بين دولة قطر في هذه البطولة وبين الدول 8من خلال البيانات والاحصاءات الواردة في الجدول اعلاه رقم )

<sup>17</sup> - www.customs.gov.qa/trade-statistics - الهيئة العامة للجمارك القطرية (2024) .

<sup>18</sup> - www.qiei.org.qa/research-methodology - معهد الدراسات الاقتصادية القطرية (2024) .

<sup>1</sup>-Szmanski,S.(2022)."Economic Impact of FIFA World Cup Hosting: A Comparative Analysis " . Journal of sports Economics , 23(4), 412-428.

السابقة التي استضافت بطولات كأس العالم . حيث تميزت دولة قطر في بشكل ملفت للنظر من خلال قيمة وحجم الاستثمارات الكبيرة والتي يعتقد الباحث انه تمت بسبب ان دولة قطر قامت ببناء الكثير من المنشآت سواء رياضية او سياحية او تخص النقل وغيرها من الوسائل المطلوبة لهذه البطولة وهي ماجعلها تخصص هذه المبالغ الكبيرة على عكس الدول السابقة التي استضافت البطولة ، لان تلك الدول ممكن كان لديها منشآت ووسائل لاقامتها لذلك فهم قد قاموا بتعديل وتصليح وتجديد في هذه المنشآت ، بخلاف دولة قطر فقد كان تحدي كبير لهم ، بسبب حجم هذه الدولة العربية مساحة وسكان ، لذلك كان امامهم تحدي صعب وكبير ، ولكن اثبتت النتائج انهم كانوا على قدر المسؤولية وان هذه البطولة اثبتت انها افضل بطولة على الاطلاق ، من خلال تكريمهم من قبل الفيفا على هذا الجهد الكبير الذي قاموا به لتظهر البطولة بهذا النجاح والجمال والظفرة النوعية فيها . -

ثانياً- جدول (9) الذي يبين معدل النمو الاقتصادي قبل البطولة وبعدها (20) 2- 8- 3

ت	الدولة	قبل البطولة بعام	عام البطولة	عام بعد البطولة
1	قطر	( 3.4)%	( 4.8)%	( 2.9)%
2	روسيا	( 1.8)%	( 2.3)%	( 1.3)%
3	البرازيل	( 2.7)%	( 0.5)%	( 3.5-)%
4	جنوب افريقيا	( 1.5-)%	( 3.0)%	( 3.3)%

لاحظ الباحث الى ان دولة قطر بالمقارنة مع الدول الاخرى التي استضافت البطولة سابقاً، قد تجاوزت بكثير هذه 9 من خلال الجدول ( ) الدول مما يؤثر بأداء اقتصادي قوي هذا يعكس تطور السياسات الاقتصادية التي اتبعتها هذه الدولة ؛ حيث يبين معدل النمو فرق كبير عن مقارنته مع الدول الاخرى ، حيث يتبين لنا من خلال معدل النمو قبل البطولة وبعدها من استضافة البطولة هذا الاختلاف ، حيث جاء الاقتصاد القطري بالمرتبة الاولى ، وبعدها روسيا ، وخلفها البرازيل ، واخيراً جنوب افريقيا . هذا يؤكد رؤية قطر كانت صحيحة وهي تسير بناء على ما تم التخطيط له ، وهذا يؤثر لنا انه هناك قوة اقتصادية كبيرة قادمة الى مصاف الدول المتقدمة ، مما يؤدي الى انعاش وتطور في الاقتصاد العالمي ، حيث ان صعود دول اخرى يؤدي الى انخفاض في معدلات الركود الاقتصادي وتقليل في عدد دول العالم الثالث ، مما يساهم في ان الدول التي تنتمي الى هذا المستوى وهو الثالث الى اللحاق بركب الدول المتطورة اقتصادياً وهو بالمحصلة النهائية سوف يفيد العالم باجمعه لانه سوف يتم تطوير هذه البلدان في مختلف مجالات الحياة.

( يبين العائد على الاستثمار (21) 10 ثالثاً - جدول (3) 3- 8- 3

ت	الدولة المستضيفة	متوسط العائد المتوقع
1	قطر	( 15.2)%
2	روسيا	( 8.5)%
3	البرازيل	( 6.7)%
4	جنوب افريقيا	( 7.2)%

( ان قطر متوقع لها للعائد على استثمارها قد فاق المتوسط بالمقارنة مع الدول الاخرى المستضيفة 10 نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ) سابقاً بفرق كبير فيما بينهم ، ويعتقد الباحث انه يمكن ان تكون بسبب قدرة وكفاءة المشاريع الخاصة التي تم انشاؤها لهذه البطولة والامكانية الكبيرة والمميزة في ادارتها ، فاهم شيء بعد ان يتم انشاء مشروع او مؤسسة تعتبر الادارة الناجحة المعتمدة على اصحاب العقول الكفوءة والمستنيرة والتي تواكب التطور الحاصل فيها الضمان لاستمرارها وتطورها على المدى القريب والبعيد ، فهناك العديد من دول العالم او المؤسسات تصنع وتنشأ مشاريع جبارة وكبيرة وتترف اموال طائلة عليها ولكن نلاحظ بعد فترة انها قد استهلكت او تتعرض الى مشاكل كبيرة بسبب ان ادارتها لم تكن بالشكل الصحيح والقائمين عليها لا يمتلكون مواصفات المحافظة عليها واستمرارها ، ومن جانب اخر ان دولة قطر قد ركزت على استثمارات التي تمتلك القيمة المضافة على مر الوقت وبذلك فهي تقدم خدمات على ( . مما يؤكد (2030) المستوى القريب والمتوسط والبعيد مما يوحى بروية واستراتيجية مستقبلية بعيدة المدى تتوافق مع رؤية هذه الدولة انهما يسيران بنفس الاتجاه من اجل تحقيق الاهداف المرسومة وهذا ما يؤثر الى الترابط بين المشاريع على اختلاف انواعها وتكاملها مع بعضها .

رابعاً- الاثار بعيدة الامد : فهي قد تميزت بعدد من الصفات ومنها ماياتي (22) 3-8-4- :

- ( مليار دولار في مشروعات الطاقة الجديدة والنظيفة ، وقلة البصمات 60- استدامة البيئة : من خلال استثمارات بلغت قيمتها 1) الكربونية ، والاعتماد على تكنولوجيا رقيقة للبيئة .
- ( مليار دولار في المشاريع والمؤسسات التي تعتمد على التكنولوجيا الذكية ، وتحسين 35- التطوير الرقمي : فقد صرفت اموال تقدر ب(2)

<sup>1</sup>- World Bank . ( 2023). " World Development Indicators :GDP Growth Analysis for World Cup Host Nations " . World Bank Economic Reports.

<sup>2</sup>- Cunningham, J.,Smith ,A.,& Johnson, M. (2023). " Return on Investment in Mega Sporting Events :A Cross-Country Analysis". International Journal of Sport Finance, 18(2), 89-105.

<sup>1</sup>AI-Emadi,A.,& Roberts, K. (2024). "Qatar's World Cup Legacy :Long-term Economic Impacts and Sustainability". Middle East Economic Review, 12(1),45-62.

وتطوير برامج ونظم النقل المستدامة والمستمرة، وتعزيز وتطوير الخدمات التقنية والرقمية

وتعد رؤية دولة قطر في تكامل مشروعات بطولة كأس العالم وفق استراتيجية كاملة وواقعية ومطبقة على ارض الواقع انموذجاً يكون قدوة للدول التي تريد الحصول على تنظيم مثل هذه البطولات الكبيرة ، فهي قد حولت الخطط من الورق الى ارض الواقع وهذا يدل ان القائمين على هذا الملف كانوا على قدر من الحنكة والذكاء والكفاءة والتي ادت الى حصول العالم على بطولة مميزة من جميع الاتجاهات والنواحي وصارت نموذجاً مميزاً وخارطة طريق لكل من يريد ان يتميز في هذا القطاع او المجال . لتبين لهم الرياضة الفوائد الكبيرة على مختلف القطاعات وليس ، وبينت انها ليست مجرد رفاهية او تضييع للوقت او لهو، وانما هي معناه تطور ونجاح وصحة ونشاط وسياسة وقوى ناعمة وثقافة وحضارة وتاريخ وغيرها من الامور التي تنبعث منها .وبالمحصلة النهائية بينت لنا استضافت دولة قطر انها اختلفت وتميزت عن جميع البطولات والمسابقات والفعاليات السابقة من خلال ماتم ذكره اعلاه . من خلال كل ماتم ذكره اعلاه فقد تحققت اهداف البحث ؛ فقد تعرف الباحث على الاثار الاقتصادية لبطولة كأس العالم لكرة القدم في دولة قطر 2022 سواء قبل البطولة او اثناؤها او بعدها . من خلال البيانات الموجودة في الجداول اعلاه مع تحليلها ومناقشتها ، وكذلك تحقق الهدف الذي اكد على وجود علاقة بين قطاع الرياضة واهم المؤشرات الاقتصادية ، وهي قوية جداً وساهمت بشكل كبير جداً في الفوائد التي ترفع من مستوى الاثار الاقتصادية لهذه البطولة لدولة قطر وعلى المدى الطويل من خلال من خلفته من اساس قوي يعبر عن تأثير وجوده المونديال وفائدته الكبيرة في تقدم البلد نحو الامام في مختلف القطاعات .

اما فرضية البحث فقد تم قبولها لانها بالفعل اثبتت وجود اثار اقتصادية لمونديال كأس العالم لدولة قطر على مختلف المدييات سواء قبل او اثناء او بعد انتهاءها ، ما يؤكد ان الباحث كان على اطلاع عميق بهذا الموضوع ، وهو الامر الذي ساهم بحل مشكلة البحث .

## - الاستنتاجات والتوصيات 5

### 5-1- الاستنتاجات :-

- وجود اثار اقتصادية كبيرة لبطولة كأس العالم لكرة القدم في دولة قطر قبل واثناء وبعد البطولة .
- وجود ارتباط قوي بين الرياضة وبين القطاع الاقتصادي من خلال تحقيق العائدات الكبيرة في مختلف المجالات
- ارتفاع مكانة الدول المستضيفة لهذه البطولة نظراً لمكانتها الكبيرة وجمهورها الواسع وتأثيرها الكبير .
- بناء وصناعة ارث حضاري وتاريخي يمتد لفترات طويلة لدولة قطر والدول التي تستضيف هذه البطولة .
- وجود تحديات كبيرة تتعلق بتوفير المبالغ الهائلة لتوفير متطلبات الفيفا وتوفير المناخ الايجابي سواء الامني والسياسي والاجتماعي ومختلف الجوانب .

### 5-2 التوصيات

- الاستفادة من دولة قطر بسبب تراكم الخبرات في الجوانب الاقتصادية والتنظيمية والامنية ومختلف القطاعات .
- على الدول التي تريد استضافة هكذا بطولة ان يستعدوا مبكراً قبل تقديم الملف للفيفا من اجل الفوز بتنظيمها.
- اوصلت هذه البطولة صور ايجابية كبيرة للعالم بفوائدها المختلفة وعلى رأسها القطاع الاقتصادي .
- الاهتمام بقطاع الرياضة لأنه يلعب دور كبير في تحسين سمعة البلد وتطورها وكسب مكانة متميزة لها.
- اجراء دراسات استباقية استكشافية للدولة التي تفكر بأستضافة هذه البطولة للبلدان التي نظمتها سابقاً للأستفادة من تجاربها المختلفة من اجل التخطيط الصحيح ووضع استراتيجيات مناسبة للعمل .

### المصادر

- عز نملوك قناوي : الاثار الاقتصادية لبطولة كأس العالم لكرة القدم على الدول المستضيفة ، كلية التجارة \_ قسم الاقتصاد والمالية العامة \_ جامعة كفر الشيخ \_ مصر ، 2016 .
- [www.psa.gov.qa/economic-statistics-جهاز التخطيط والإحصاء القطري (2024)
- محمد الشرقاوي "الاثار الاقتصادية للبطولات الرياضية الكبرى : دراسة تحليلية" . 2019
- عبد الله المنصوري " دور البطولات الرياضية في تنمية الاقتصاد المحلي" ، 2018
- سمير العلي ، نورة الكعبي "الاستثمار في البنى التحتية للمونديال : دراسة اقتصادية تحليلية" ، 2017
- خالد المري " التاثيرات الاقتصادية والسياحية لكأس العالم " 2016
- www.mof.gov.qa/investment-analysisوزارة المالية القطرية (2024) ،

8. (2024) هيئة قطر للسياحة [www.visitqatar.qa/statistics](http://www.visitqatar.qa/statistics)
9. (2024) مصرف قطر المركزي - [www.qcb.gov.qa/financial-stability-report](http://www.qcb.gov.qa/financial-stability-report)
10. (2024) الهيئة العامة للجمارك القطرية [www.customs.gov.qa/trade-statistics](http://www.customs.gov.qa/trade-statistics)
11. (2024) معهد الدراسات الاقتصادية القطري - [www.qiei.org.qa/research-methodology](http://www.qiei.org.qa/research-methodology)
12. Mirele Matsuoka De Aragao " economic Impacts of the FIFA world cup in Developing Countries" western Michigan University. 2015
13. Samuelson ,P.,& Nordhaus,W.(2010).Economics (19<sup>th</sup> ed.).McGraw-Hill. 13-
14. Mankiw,G.(2014). Principles of Economics (7<sup>th</sup> ed.)Cengage Learning. 14-
15. Stiglitz,J.,&Walsh,C.(2006).Economics (4<sup>th</sup> ed. ).w.w.Norton& Company. 15-
16. FIFA .(2021).FIFA world cup Overview.
17. Preuss, H.(2009). The Economic Impact of Mega Sport Events.
18. Matheson,V.(2012). Mega-Events: Economics of Sports.
19. Zimbalist, A. (2015). Economics of Hosting Major sports events.
20. Roberts, K. (2016). sport Mega –events and economic development.
21. Henderson ,J.(2018) .economics of Major sporting events
22. )2012(. Anton cartwright ‘Susan Parnell the economic impact of FIFA world cup 2010 on south Africa'''
23. )2016) ((john L . Crompton economic Impact analysis of sports Facilities and Events '''
24. victor Matheson) -( 2015) (Roberto Baumann.
25. brazil world cup 2014: economic Impacts and Implications " "mega-events and economic Growth''' . )Andrew Rose .mark Spiegel .(2017
26. )Wolfgang meaning . (2018 world cup economics: Implications for Future host nations" "
27. Szmanski,S.(2022)."Economic Impact of FIFA World Cup Hosting: A Comparative Analysis " . Journal of sports Economics , 23(4), 412-428
28. World Bank . ( 2023). " World Development Indicators :GDP Growth Analysis for World Cup Host Nations " . World Bank Economic Reports.
29. Cunningham, J.,Smith ,A.,& Johnson, M. (2023). " Return on Investment in Mega Sporting Events :A Cross-Country Analysis". International Journal of Sport Finance, 18(2), 89-105.
30. AI-Emadi,A.,& Roberts, K. (2024). "Qatar's World Cup Legacy :Long-term Economic Impacts and Sustainability". Middle East Economic Review, 12(1),45-62.